بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

اللباب في علل البناء والإعراب

أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري

اللباب في علل البناء والإعراب

إملاء الإمام العالم الورع محيي الأدب وشأن العرب
مفتي الفرق سيد العرب والعجم فخر العراقين محب الدين أبي البقاء
عبد الله بن الحسين العكبري أمتع الله الإسلام بطول بقائه

قرأ على الشيخ الإمام مفتي الفرق عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري
أبو المعالي سمع الله به قرأ على الأجل الأوحد العالم صفي الدين وفقه الله
لما يحبه ويرضاه جميع هذا الكتاب وهو اللباب من إملائي وقراءته
ضبطا وتصحيحا وتدارسا وتفهما وأذن لي عن قرأ عليه وسمع منه
الحسين بن أبي طالب بن أبي سعد بن سعد بن عطية بن مرزوق الأحدب
خامس ذي القعدة من سنة إحدى وثلاثين وستمائة وكتب عنه بلاغة ولد عبد الرحمن

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قرأ هذا الكتاب على شيخنا مصنفه محب الدين
أبو البقاء أفاد الله منه جميع ما تضمنه من سنة اثنتين عشرة
وسمع منه ولده الحسين بن أبي طالب بن أبي سعد البغدادي
نفعه الله بالعلم وجمع طلبته

بسم الله الرحمن الرحيم اعتصمت بالله وحده

الحمد لله أهل الحمد ومستحقه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في إبداع خلقه وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الفائز بحقه وصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والشاهدين بصدقه ما لمع سحاب بوابله ووبله أما بعد

فإن علم العربية من أجل العلوم فائدة وأفضلها عائدة وأحلاها وأعذبها وأبرها مجتنى ومعرفة نفعها أن قوانين العلوم المهمة والكتب المؤلفة فيه تفوت الإحصاء عدا وتخرج عن الضبط جدا وأنفعها وأسلمها وأحسنها علما وهذا مختصر أذكر فيه من أصول النحو ما تمس الحاجة إليه ومن علل كل باب ما تعرف به أحكام فروعه المرتبة عليه وقد بذلت الوسع في اختيار الفاظه وانتقاح معانيه وصحة أقسامه وأحكام مبانيه ومن الله أستمد الإعانة على تحقيق ما ضمنت وإياه أسأل الإصابة فيما أبتغيه

باب بيان النحو وأصل وضعه

اعلم أن النحو في الأصل مصدر نحا ينحو إذا قصد ويقال نحاه ونحى له وإنما سمي العلم بصفته كلام العرب في أعرابه وبنائه نحوا لأن الغرض أن يتحرى الإنسان في كلامه إعرابا وبناء على طريقة العرب في ذلك فصل وحده عند هو أنه علم مستنبط بالقياس والاستقراء من كلام العرب والقياس أن ما ينبني والجمع لأنه مصدر ولكنه ثني وجمع لما تفعل وثني به وجمع على أنحاء ونحوه

باب القول في الكلام

الكلام عبارة عن الجملة المفيدة فائدة يشوع السكوت عليها عند المحققين

لفائدة أحدها أنه مشتق من الكلم وهو الجرح والجرح مؤثر في نفس المجروح فيلزم أن يكون الكلام مؤثرا في نفس السامع والثاني أن الكلام يوصف به كما وصفت بقولك تكلمت كلاما والمصدر الموحد نائب عن الفعل والفاعل وكما أن الفعل والفاعل جملة مفيدة كذلك ما ينوب عنه الكلام والثالث أن الكلام ينوب عن التكليم والتكلم وكلاهما مشدد العين والتشديد للتصيير وأدى دحرجته أن يدل على جملة تامة فصل وإذا قال المحققون أن الكلام اسم للمصدر وليس بمصدر حقيقة لأن المصادر تبنى على الأفعال والأفعال الماضوة هي هذا الأصل كلمت ومصدره التكليم وتكلمت ومصدره التكلم وكالمت ومصدره المكالمة والكلام والكلام ليس بواحد منها لأنه يعمل عمل المصدر كما عمل المصدر عمل الفعل أعني فصل فأما الفوك فمنع على المفيد وغير المفيد لأن معناه التحرك والتقلقل كما يذكر اللسان ويحرك يسمى فوكا وهذا معنى ما يترتب من قول فيمنع تصاريفها وتقلب حروفها هو القول والغلو والتوقل

باب أقسام الكلام

اعلم أن الكلام ثلاثة أقسام من جهة أحدها أن الكلام وضع للتعبير عن المعاني والمعاني ثلاثة معنى يحسن السكوت عنه ومعنى يحسن عنه ومعنى مرتبط أحدها بالآخر وكالب العبارات عنها كذلك والثاني أظهر وجدوها الأقسام تعبر عن كل معنى يظهر في النفس ولو كان هناك قسم آخر لم يقف عليه لكان له معنى لأن المعنى التعبير عنه فصل وإنما فرق بين هذه العبارات

التسمية لاختلاف المعبر عنه فصل وانما حصرناها في الاسم الذي وضعوه له لوجهين احدهما ان المراد الفرق بين الاسم المجعول العلم والمسمى وان لفظ جعل بهذا المعنى مجاز والثاني انهم نصوا على ان المخبر عنه هو الاسم لا انه سما على القسمين الآخرين اذ كان احدهما لا يخبر به فقط والآخر لا يخبر به ولا عنه وسموا ما يخبر به فعلا لانه مشتق من المصدر الذي هو معنى حقيقة ولم يسموه زمانا وادل على الزمان لوجهين احدهما ان دلالته على المصدر اقوى من دلالته على المصدر فلا يصح ذلك فيهما والثاني انه لو سمي زمانا لم يدل على الحدث بحال واذا اسمي فعلا دل على الحدث لفظا وعلى الزمان من طريق اللازمة اذ يستحيل فعل المخلوق الا في زمان ولم يسم عملا لان الفعل اعم من العمل اذ كان يقع على كل ذي روح وغيره ولهذا يقول من سها حيطانا قد عملت وقد عملت واذا اخبر عاقل قال قد فعلت ولا يقال عملت وسمي القسم الثالث حرفا لانه يحرف كل شيء طرفه والاداة واحد بعده المتراتبة لان معانيها في غيرها فهو طرف لها فيما تباشره فصل والاسم حد عند المحققين لانه لفظ يقع فيه اشتراك والفصل من الحد تمييز المحدود عما يشاركه فصل ومن اثبت رسم حد حده بانه كل لفظ دل على معنى مفرد في نفسه وقال نحوهم هو كل لفظ دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان محصل دلالة الوضع فصل والاشتقاق عند البصريين ما سموا اذا عملا فالمحذوف منه رامه لان المحذوف يرجع الى موضع اللام في جميع تصاريفه نحو سميت واسميت وسمي وسمي واسما واسام ولان الهمزة فيه عوض من المحذوف وقد الف من عاداتهم ان يعوضوا في غير موضع الحذف وقال الكوفيون

هو من السمة فالمحذوف فاؤه وهو خطأ في الاشتقاق وفيه الخلاف وهو صحيح في المعنى فصل وانما سمي هذا اللفظ اسما من معنى العلو لوجهين احدهما انه سما على ما جعل فيه في الاخبار كما تقدم والثاني انه بنوه بالمسمى لان الشيء قبل التسمية يخفى عن الذهن فهو كالشيء المنسي فاذا سمي ارتفع للاذهان كارتفاع المنسي للعين فصل والالف واللام في حصايص الاسم انهما وضعا للتعريف والتخصيص بعد الشياع والاصح هذا المعنى في الفعل والحرف لان قولك ضرب ويضرب يقعان على كل نوع من انواع الضرب وقد اختصصتهما بضربة واحدة كما تقول في قولك الرجل فانه يصير به واحدا بعينه فصل وفي وقوف الجزء المختص من الاسماء ان الغرض منها انفكاك الفعل الفاصل عن الموصول الى ما يقتضيه والفعل لا يقتضي الا اسما فصار الحروف وصلة بين الفعل وما يتعلق به فصل وتنوين الصرف والتنوين الفارق من المعرفة والنكرة هو ضد من خصايص الاسماء لان ما دخل له مختصا بالاسماء وهو الصرف وتغيير المعرفة من النكرة فصل ومن خصايص الاسم كونه فاعلا او مفعولا او مضافا او مضافا اليه او مجرورا او مضعفا او ممدودا وسنذكر علة تخصيص الاسم بكل واحد من ذلك في باب ان شاء الله فصل وحد الفعل ما اسند الى غيره ولم يسند غيره اليه وذكر الاسناد هاهنا اولى من ذكر الاخبار لان الاسناد اعم اذ كان يقع على الاستفهام والامر وغيرهما وليس الاخبار كذلك بل هو مخصوص بما صح ان يقال له التصديق

نهاية المخطوطة